

# مصر تشارك السودان كأكثر العرب تضخماً بالشرق الأوسط



الثلاثاء 18 أبريل 2017 05:04 م

ارتفعت مستويات التضخم أغلب الدول العربية خلال فبراير الماضي، على أساس سنوي، مع زيادة أسعار السلع، بينما سجل التضخم انخفاضاً في كل من دولتي الجزائر والسعودية □

وحسب مسح لـ"الأناضول" لمعدلات التضخم في 13 دولة عربية، جاءت الارتفاعات ما بين قياسية حادة وطفيفة في 11 دولة، وتصدرت السودان المقدمة بعد أن زحف معدل التضخم بنحو 33.5%، فيما سجلت البحرين أدنى معدل بنسبة 0.4%. وانخفض معدل التضخم في الجزائر بنسبة 7%، فيما تراجع في السعودية بنسبة 0.1%.

وتوقع تقرير حديث لصندوق النقد العربي، أن يبلغ معدل التضخم في الدول العربية خلال العام الحالي 9.8%، وسيرتفع إلى 9.6% العام المقبل، موضحاً أن المعدل سيتأثر بمجموعة من العوامل المحلية منها استمرار اتخاذ الإجراءات لترشيد الدعم، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة، إضافة إلى احتمال صدور ضرائب أخرى جديدة مثل الضريبة الانتقائية □

وأضاف التقرير، أن هناك بعض العوامل الخارجية المؤثرة في مستويات التضخم، منها توقع ارتفاع أسعار النفط مع الإجراءات المتخذة لخفض الإنتاج، فضلاً عن استمرار صعود قيمة الدولار الأمريكي، وأثره في خفض قيمة الواردات السلعية في بعض الدول التي تتبنى نظام ثابت للصرف □

وجاء السودان على أول قائمة الدول ارتفاعاً للتضخم وفقاً للمسح، حيث زحف معدل التضخم السنوي إلى 33.5% في فبراير، مقارنة بنسبة 20% مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق □ ويأتي ذلك بسبب استمرار صعود أسعار الأغذية والطاقة خاصة بعد خفض الحكومة الدعم عن الطاقة والعديد من السلع، وفق بيانات الجهاز المركزي للإحصاء □

وواصل معدل التضخم في السودان الارتفاع للشهر الحادي عشر على التوالي، بعد أن بدأ سلسلة صعوده منذ إبريل 2016.

وبالنسبة لمصر بعهد الانقلاب، صعدت معدلات التضخم بنسبة 31.7% في فبراير الماضي، على أساس سنوي، وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء العامة والإحصاء، وتعد معدلات التضخم المسجلة، الأعلى خلال 30 عاماً الماضية، فيما كانت النسبة قد بلغت 29.6% في يناير الذي سبقه □

وطبقت حكومة الانقلاب تدابير اقتصادية ذات تأثير تضخمي خلال الشهور الماضية، أهمها تعويم الجنيه وتطبيق ضريبة القيمة المضافة ورفع أسعار المواد البترولية والكهرباء □

وجاءت البيانات وفقاً للمسح كالتالي:  
مقدار الارتفاع بمعدلات التضخم عام 2016

السودان 33.5%  
مصر 31.7%  
الإمارات 2.7%  
الكويت 3.2%  
قطر 0.7%  
البحرين 0.4%

عمان 2.3%  
الأردن 4.6%  
فلسطين 0.62%  
تونس 4.2%  
المغرب 1.6%